

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال أبو تمام فى نار اللوعة .

(أجدر بجمرة لوعة إطفائها ... بالدمع أن تزداد طول وقود) .

وقال القاضى أبو الحسن فى نار الغرام .

(ولو كنت أدرى ما أقاسى من الهوى ... لما حكمت للبين فى وصلنا يد) .

(فلا ينكر التخليد فى النار عاقل ... فإنى فى نار الغرام مخلد) .

964 - (نار الشر) النار قد تستعار فى الشر كقولهم من قدح نار الفتنة صار طعامها وكما قال ابن الرومى من قصيدة يعزى بها ابن المسيب عن ابنة له .

(تعزيت عمن أثمرتك حياته ... ووشك التسلى عن ثمارك أجدر) .

(لأن احتيال المرء فى ابن وفى ابنه ... يرجى وكر الدهر شخصك أعسر) .

(وكم من أذى حرية قد رايته ... بنار ذوى الإصهار يكتوى ويصهر) .

(لعل الذى أعطاك ستر حياتها ... كساها من اللحد الذى هو أستر) .

وكما قال أبو القاسم النقيب الموسوى أخو أبى الحسن .

(ومولى علنى صرفا أجا ... بما أسقيه من عذب زلال) .

(أرى فى وجهه ماء التصافى ... وفى أحشائه نار التقالى) .

965 - (نار الحياة) هى الحرارة الغريزية ومنها الجماع فإنه مقتبس من نار الحياة فليكثر أو يقل قال الصنوبرى .

(نار راح أو نار خد ونار ... لحشا الصب فى لظاها استعار) .

(ما أبالى ما دام للضيف عندى ... كيف كان الثلوج والأمطار)